

تدبر سورة طه _ 8 _ مشاهد من يوم القيامة تغير حياتك _ م علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. ثم اما بعد. فبفضل الله سبحانه وتعالى هذا الدرس الثامن آآ في مدارسة هذه السورة المباركة العظيمة - [00:00:00](#)

سورة طه آآ كنا المرة الماضية اتكلمنا على آآ درس كان بعنوان كيفية مواجهة الفتن ازاى الانسان يواجه الفتن وآآ اتكلمنا في قواعد في مواجهة الفتن آآ ازاى الانسان ممكن يقع في فتنة - [00:00:17](#)

او ازاى الانسان ممكن يخرج من الفتن من خلال اه مناقشة اه قصة اه موسى عليه السلام مع السامري اللي حضر معنا. يمكن اتكلمنا في النقط ديت بالتفصيل اه الدرس هينزل اه قريب بازن الله سبحانه وتعالى وغالبا بقية الدروس موجودة دلوقتي في اه على اليوتيوب اه في سلسلة اه تدبر - [00:00:36](#)

سورة طه فنسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان ينفعنا وان يعلمنا اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري وحل عقدة من لساني يفقه قولي. احنا توقفنا عند الاية رقم تسعة وتسعين. تسعة وتسعين. كالعادة بنبدأ بقراءة الايات ثم نستعين بالله سبحانه وتعالى - [00:00:56](#)

وتتوكل عليه في آآ استخراج آآ الفوائد اه نسأل الله سبحانه وتعالى اه ان يوفقنا لما يحب ويرضى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذلك نخص عليك من انباء ما قد سبق - [00:01:15](#)

وقد اتيناك من لدنا ذكرا. من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا. نحن اعلم بما يقولون اذ - [00:01:40](#)

يقول امثلهم طريقة الا يوما. ويسألونك عن الجبال فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امثا. يومئذ يتبعون الداعي وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن وضي له قولا - [00:02:21](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون به علما. وعنت الوجوه للحي القيوم. وقد خاب من حمل ظلما. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هم. وكذلك انزلناه - [00:03:13](#)

وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا. فتعالى الله الملك الحق. ولا تعجل بالقرآن اني من قبل اي قضى اليك وحي وقل رب زدني علما. رب زدني - [00:03:43](#)

علما اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدينا واياكم علما يا رب العالمين بدأت الايات الكريمة من سور الطه هذه المرة. بقول الله تعالى كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق - [00:04:13](#)

وهذه البداية يعني آآ ليست تحصيل حاصل كما يقولون يعني مش ربنا قص قصة موسى ثم يقول يعني آآ ها نحن نقص عليك القصص. ولكن هناك مغزى عظيم من آآ ذكر هذا الكلام. لانه سيأتي بعد ذلك قوله تعالى وقد اتيناك - [00:04:30](#)

من لدنا ذكرى يعني الكلام على القرآن. فهذا الموطن انما هو استدلال لطيف على ان القرآن كلام الله وان محمد عليه الصلاة والسلام نبي مرسل من عند الله تعالى. لماذا؟ لان هذه القصص التي آآ - [00:04:50](#)

والله تعالى على النبي عليه الصلاة والسلام. آآ لم يكن شاهدا فيها ولم يكن حاضرا فيها. فكل قصة آآ آآ اه قالها النبي عليه الصلاة

والسلام من قصص اهل الكتاب هي حجة له عليه الصلاة والسلام ودليل على نبوته. وما كنت - [00:05:10](#)
جانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين. ولكن انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر. وما متساويا في اهل مدين
تتلو عليهم اياتنا ولكننا كنا مرسلين. دائما ربنا يربط بين الموضوع ده وبين الرسالة. في مسلا في اخر قصة - [00:05:30](#)
في سورة البقرة. قال تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين. وقال تعالى وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم
يمكرون في قصة يوسف وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ربط بين القضية وبين الايمان. فكل هذه القصص هي دلالة على -

[00:05:50](#)

بصدقه ونبوته عليه الصلاة والسلام. ليه ؟ لان القصص ديت آآ النبي عليه الصلاة والسلام ممكن يجيبها منين ؟ عندنا عدة احتمالات
الاحتمال الاول ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام آآ تعلمها من اهل الكتاب مباشرة. وهذا لا يمكن لان النبي - [00:06:13](#)
عليه الصلاة والسلام لم يثبت انه لقي احدا في العهد المكي طبعاً من اهل الكتاب الا ما كان من ورقة ابن نوفل اللي هو قريب خديجة
رضي الله عنها وارضاهما لما حصلت اول لقاء مع جبريل زهبت بالنبي عليه الصلاة والسلام الى ورقة ابن نوفل وارقي ابن نوفل كان
رجل تنصر في الجاهلية - [00:06:33](#)

يا وقرأ في كتب اهل الكتاب والعجيب ان ورق ابن نوفل شهد له بالرسالة واخبره ان الذي حصل له هو الذي حصل لموسى عليه
السلام السلام الحادثة الثانية وهي وان كانت ضعيفة يعني هو لما النبي عليه الصلاة والسلام وعنده اتناشر سنة خرج في رحلة مع ابي
طالب الى الشام - [00:06:53](#)

فلقي هنالك بحيرة الراهب. وآآ قصة ضعيفة ولقاؤه ببخيرة راهب كان مجرد دقائق معدودة. وفي الرواية ان بحيرة اعليه علامات
النبوة وبرضو شهد له بالرسالة. يبقى المسألة دي مش ممكن - [00:07:13](#)
المسألة الثانية ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام تلقاها من آآ هو نفسه قرأ عليه الصلاة والسلام في كتب اهل الكتاب وهذا ايضا
مستبعد. لعدة اسباب. منها ان كتب اهل الكتاب اصلا لم تكن وقتها باللغة العربية. وانما كانت - [00:07:29](#)
سيريانية واول ترجمة لهذه الكتب كانت بعد مائة عام من وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام
اصلا لا يقرأ ولا اكتب حتى باللغة العربية. وآآ كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لجبريل في اول لقاء لما قال له اقرأ - [00:07:52](#)
قال ما انا بقارئ. وقال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا المبطلون. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن
يقرأ ولا يكتب عليه الصلاة والسلام. وهذا الامر ليس - [00:08:12](#)

سفيه عيب يعيب النبي عليه الصلاة والسلام. بل عامة العرب في ذلك الوقت كانت لا تقرأ ولا تكتب. اه وهذا الامر لا يعيبه عليه الصلاة
والسلام. ليه لان المطلوب من القراءة والكتاب ايه يا جماعة؟ مطلوب القراءة والكتابة توصل الى العلم. طيب ازا كنت انا بوصل للعلم
بطريقة ثانية يبقى انا مش محتاج القراءة والكتابة - [00:08:32](#)

وكانت العرب فيما مضى تعتمد في تلقي العلم على الحفظ والمشافهة. ولم تكن تعتمد على القراءة والكتابة. فلذلك كانت الامية في
زمانهم ليست بعيب. ممكن تكون الامية في زماننا عيب. لان احنا معتمدين على القراءة والكتابة في تلقي العلم. واما في هذا العصر لم
تكن - [00:08:52](#)

القراءة والكتابة هي المعتمد عليها في تلقي العلم. بل كان الحفظ والمشافهة. فلذلك يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام رغم انه لا
يقرأ ويكتب كان اعلم الناس عليه الصلاة والسلام وكذلك كان يعني سائر العرب. فدي مهمة لان بعض الناس بيبقى عايز ينفي
الموضوع ده يقول لك لأ ما تقولش النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:12](#)

امي ليه؟ لان كده انت بتنتقصه لأ هذا ليس انتقاص منه بل هو مزية له عليه الصلاة والسلام. لانه لو كان يقرأ او يكتب لكان هذا يقدر
في رسالته زي ما ربنا قال وما كنت. وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينك اذا لارتاب المبطلون - [00:09:32](#)
عامه قصص القرآن التي آآ فيها اخبار اهل الكتاب. آآ هذا فيه فيه اكبر دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام ان اهل الكتاب ما
انكروش شئ من هذه القصص ولا يستطيعون - [00:09:53](#)

تمام يبقى اذا قول الله تعالى كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق. دي جاية كده مش ايه؟ مش مش تحصيل حاصل. مش ربنا مسلا حاجة قصة وبعد كده بيقول له احنا بنخص عليك. لا. كل كلمة في القرآن - [00:10:08](#)

لها دلالة عايزة تفكر تعمل دماغك هو ليه ربنا قال دي هنا بالزات الة هنا لان هو سياتي الان بيستدل بها على ان القرآن وحي وان النبي عليه الصلاة والسلام صادق وحق - [00:10:23](#)

قال كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك هي دي الفكرة وقد اتيناك من لدنا يعني مين عندنا ليس اختراعا منك ليس من الشياطين بل من لدن زكري يعنى القرآن - [00:10:37](#)

وسمى الله سبحانه وتعالى القرآن ذكر هي اصلا ذكر يعني ايه ذكر تحتل معانيين اساسيين. المعنى الاول اللي انت فهمته وهو التزكرة والموعزة ان هذا القرآن زكري يعني يتذكر به الانسان ويتعز. كيف يتذكر ويتعز بان الله سبحانه وتعالى ذكر فيه نعمه سبحانه وتعالى. ذكر فيه قصص الاولين - [00:10:56](#)

عاقبتهم. ذكر فيهم مصارع الزالمين ذكر فيه آآ مآلات المتقين. ذكر فيه سبحانه وتعالى الجنة والنار نار والترغيب والترهيب واسمائهم وصفاته واحوال المؤمنين وغير ذلك مما يعتبر به الانسان ويتعظ - [00:11:22](#)

فدي دي دي ده المعنى الاول لكلمة زكري. المعنى الثاني وهو ذكرى يعني شرفا. شرفا لان الذكر يأتي بمعنى الايه؟ الشرف. يقال هذا الشخص له ذكر يعني له شرف وده ممكن نستدل عليه بقول الله تعالى في سورة الانبياء - [00:11:42](#)

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه زكرمكم. افلا تعقلون وقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك. يعني شرف لك ولايه؟ ولقومك. فذكر تأتي بمعنى التزكرة والموعزة بمعنى ايضا الشرف تمام؟ فلا تعارض هنا بنسميه بنسميه ده خلاف ايه؟ فاكيرين لما اتكلمنا قبل كده على انواع الخلاف؟ ده خلاف في التفسير دلوقتي. ده اسمه خلاف ده اسمه - [00:12:06](#)

وخلاف تنوع. خلاف تنوع. يعني ايه خلاف تنوع؟ يعني ما فيش تعارض اصلا. مش لازم ارجح. اقول كل المعاني صح. ما فيش تعارض ما انما بحتاج ارجح امتى؟ لما يبقى الخلاف خلاف تضاد - [00:12:36](#)

صحيح بل احيانا التنوع ده بيكمل بعضه. يعني لما كل معنى بيكمل الثاني علشان في الآخر اجمع المعاني بطلع بصورة متكاملة. لكن عند تعارض هو ده اللي بحتاج فيه بقية اقول مين الراجح والكلام دوت. لكن هنا خلاف تنوع ما في مشكلة لو قلنا الذكر عن التزكرة ما حدش يجي ما حدش يقول طب ايه المعنى الصح؟ لا اللاتنين صح - [00:12:51](#)

واللاتنين مش متعارضين واللاتنين بيكملوا بعض. لانه فعلا القرآن موعزة وتزكرة وفي نفس الوقت هو شرف لنا. هو شرف لنا. واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل يعني بالقرآن طبعا. تمام - [00:13:12](#)

طيب قال تعالى وقد اتيناك من لدنا ايه؟ ذكرا. من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرع. من اعرض عنه. يعني من جعله وراء ظهره. من سمعه وبلغه ثم اعرض عنه. عشان كده ربنا قال من اعرض عنه واخذ بالك. لان احنا مش بنتكلم هنا عن الذي لم يبلغه القرآن. اما الذي لم يبلغه - [00:13:26](#)

القرآن او لم تبلغه الرسالات فده له شأن ثاني. لكن بنتكلم عن من بلغه. لذلك قال الله تعالى لاندركم به ومن بلغ ليندركم به ومن بلغ فبلوغ الرسالة شرط للايه؟ للمؤاخذه والحساب - [00:13:53](#)

وما كنا معذيين حتى نبعث رسولا. لكن الاعراض دليل ان الامر بلغك. لكن انت الذي اعرضت. لا تريد ان تسمع. لا اريد ان افهم. لا اريدك ان تقرأ علي كحال الايه؟ المشركين. وآآ بل اكثرهم آآ معرضون. فكانوا يعرضون عن سماها الايه الذكر. فاذا كان الانسان - [00:14:09](#)

جاهل بسبب انه اعرض فدوت لا يعز عايزين مسألة مهمة جدا. ما هو الجهل المعتبر؟ يعني ايه هو الجهل اللي اقول ان صاحبه معزور بالجهل احفظوا الكلمة دي. الجهل الذي يعز صاحبه هو الجهل الناشئ عن عدم البلاغ. الجهل الناشئ عن - [00:14:29](#)

قدم البلاغ. يعني اصلا ما بلغوش الموضوع خالص. اما الجهل الناشئ عن الاعراض فهذا جهل غير معتبر يعني واحد بلغه الحق وهنقول له هنقول لك الحق وهذا القرآن فيه حق اسمعنا عايزين نقول بتاع يسد ودانه ويعرض ويحط الثياب على دماغه ومش عايز

ولا يفهم نقول لو جهل بعد ذلك هذا الشخص نقول جهلك غير معتبر. ان انت جهلك لم لم ينشأ عن عدم بلاغ. وانما نشأ عن ايه؟ آآ انما نشأ عن اعراض. انما نشأ عن ايه؟ عن اعراض. عشان كده ربنا قال من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة - [00:15:12](#)

نسأل الله السلامة والعافية. والوزر في اللغة تأتي بمعنى الحمل الثقيل وتأتي في القرآن بمعنى الائم. الائم فتطلق على الاسم يسمى وزر وربنا سمى الاسم يبين يعني فداحة - [00:15:32](#)

وهول حال اصحاب الائم يوم القيامة. كما قال تعالى ولا يحملن اثقلهم. واثقالا مع اثقالهم يسألون يوم القيامة عمن كانوا يفترون وقال تعالى لا تزر وازر وزر اخرى. ما حدث هيشيل شلة حد - [00:15:52](#)

الوزر والحمل اه من اعرض عن القرآن فانه يحمل يوم القيامة وزرا وجاءت كلمة وزرا هنا نكرة للتعظيم يعني وزرا عزيما هائلا قال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. نسأل الله السلامة والعافية. عشان كده ربنا قال بعدها وزر - [00:16:13](#)

خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا. يعني يا له من حمل سيء لا يعني يرضى احد يوم القيامة ان يحمله ولكن هيهات لا يوجد اختيار في ذلك اليوم وآآ في هذا اليوم آآ الله سبحانه وتعالى يقيم العدل - [00:16:37](#)

وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى وان تدعو مثقلة الدنيا يعني واحد شاييل حمل تقيل بيقول للناس شيله عني. ما في احد هيشيل شيلة حد. وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل - [00:17:01](#)

شيء ولو كان ذا قرابة لو اقرب الناس لك وقلت له يعني خذ مني سيئة واحدة. يقول والله لا اخذ منك شيئا. نفسي نفسي الانسان يا اخواني من الان لا تعمل لارضاء احد - [00:17:21](#)

ولا تجعل للناس قدرا وانما ليكن عملك لله تعالى فان اقرب الناس اليك لو عرضت عليه يوم القيامة سيئة واحدة والله ثم والله لن يرضى ان يحمل عنك سيئة واحدة ولو كان من اهل الجنة - [00:17:36](#)

فعش في الدنيا ترضي الله سبحانه وتعالى. وارفع شعار وعجلت اليك ربي لايه؟ لترضاه لترضى. خالدين فيه نسأل الله السلامة والعافية وساء لهم يوم القيامة حملا. طبعا قوله تعالى خالدين فيه دل على ان الكلام على الاعراب اعراض كامل عن القرآن - [00:17:52](#)

اعرض اعراض كامل عن القرآن عن الكافر بالقرآن. مش اعرض مسلا عن يعني مسلا واحد ايه اعرض عن حاجة جزئية مسلم بس يعني بيعرض شوية يعني مش عايز يعرف كذا ما تكلمنيش في الدين. مش مش هيبقى زي الكافر. يعني هو ده مسلم لكن احيانا بيعرض عن بعض الايه؟ عن بعض الاحكام الشرعية لان هو - [00:18:12](#)

لسة مش قادر يلتزم بها وبتاع. مش هنقول فيه دوت ان هو خالد. لكن له نصيب من العتاب اه دايم قاعدة ان اي حاجة ربنا زم فيها الكفار لو مسلم وقع في جزء منها فله النصيب من هذا الزنب - [00:18:32](#)

يعني ربنا زم الكافر الذي يعرض عن القرآن تماما. تمام طيب المسلم اذا اعرض عن شيء من القرآن اني سامع الايات اللي بتتكلم عن الربا سواء الايات اللي بتتكلم على - [00:18:49](#)

على غدة البستر فهو مش عايز يعني مش عايز يعرف عشان هو الموضوع ده يا جماعة تقيل علي مش مش عايز التزم به. يقول انت لك نصيب من العتاب. لان - [00:19:01](#)

ربنا عاتب الكافر المعرض عن القرآن بالكلية وانت الان تريد ان تعرض عن شيء من الاحكام ولك نصيب من العتاب. ولكن طبعا آآ اذا كان مسلما راضيا بالله ربا وراضي بالقرآن. لكن اعراضه هنا مش مش بغض للقرآن. ولا - [00:19:11](#)

وهي لما انزل الله الا يكون كافر. لكن اعراضه هنا اه لانه يعني هو عايز يتبع هو اه ومش قادر مش قادر يلتزم حاليا بالاحكام ديت فنقول لك نصيب من الزنب لان الله سبحانه وتعالى زم من اعرض عن ايه؟ عن كتاب الله سبحانه وتعالى. وطبعا يكون اثم. لان الله سبحانه وتعالى قال استجبوا لله وللرسول اذا - [00:19:28](#)

دعاكم لما يحييكم. تمام؟ آآ فطبعا هنا بتتكلم عن الشخص الذي لا يبغض الشريعة ولا يكره القرآن. فاذا كان مسلم وهو يبغض احكام الله سبحانه وتعالى نقول لست بمسلم - [00:19:50](#)

لست بمسلم. قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. فمن كره ما انزل الله سبحانه وتعالى اه لو كان لمنفتكتك فبيتعمل ولا يحبط عمله الا اذا سفر تمام؟ خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا. ثم قال جل في علاه - [00:20:03](#)

يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. نسأل الله السلامة والعافية. يوم ينفخ في الصور. هنا ربنا يوم القيامة. احنا كده بنطلع طالعة ينتهي النقلة تانية خالص. خد بالك دي طريقة القرآن. طريقة القرآن انه بينقلك من قصة الى يوم القيامة ثم الى حكم شرعي ثم الى يوم القيامة ثم - [00:20:23](#)

وتعود الى قصة نوع من التنويع عشان كده هياتي في في الصورة معنا النهاردة آآ قال سبحانه وتعالى وكذلك انزلناه حكما عربيا وايه؟ وصرفنا. صرفنا فيه من الوعيد. يعني ايه صرفنا يعني؟ نوعنا - [00:20:46](#)

على فيه. فالتاج نفسك بتتنعز بموعزة. وبعد كده ياتي ذكر يوم القيامة. بعد كده تلاقي قصة ادم ترجع لك تاني. بعد كده يوم القيامة تاني. وبعد كده اه ربنا يذكر - [00:21:03](#)

ترغي وكترهيب هكذا لان ربنا اعلم بما في النفوس. النفوس يعني تأتي بالتنويع مش كل واحد يناسبه كل حاجة. فيه واحد ياتي بالترهيب واحد ياتي بالترهيب. واحد ياتي بالقصة واحد ياتي - [00:21:13](#)

بالامر المباشر القرآن يناسب الاليه؟ يناسب الجميع. وفيه ايضا ربط دائما تربط اللي انت بتعمله بالاخرة على طول بمعنى ان ربنا يذكر مسلا آآ امر معين اه آيات الربا مسلا. فيا ايها الزين امنوا اتقوا الله وزروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فازنوا بحار من الله ورسوله ان تبتم فلکم رؤوس امركم. لا تظلمون - [00:21:25](#)

تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. ثم تلاقي نفسك مرة واحدة ايه؟ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. هذه الطريقة القرآنية مبهرة - [00:21:49](#)

لا تجدنا في القوانين الوضعية. الان ربنا يضع قانون قانون في الربا القوانين في العادة بتكون قوانين جافة يقول لك عليك كذا وعليك كذا والمادة كذا بتقول كذا المادة كذا بتقول كذا وخلص ده صح وده غلط - [00:22:06](#)

لكن طريقة القرآن ليس لها مثيل في اي قانون وهو ربط دائما القانون بالاثار الاخروي وبهذه الطريقة تتحرك افئدة المؤمنين وتتفاعل مع القانون لانها علمت ان التزامها بهذا القانون يؤثر على الاخرة - [00:22:19](#)

وطريقة القرآن مبهرة دائما لما يعرض الموضوع بيربط دائما الاليه؟ الامر بالاخرة والقصة بالاخرة عشان كده تلاقينا مرة واحدة طلعا من قصة سيدنا موسى هنخش جوة الاخرة ليه؟ هنشوف بقى عاقبة الظلم وعاقبة الظالمين وعاقبة المتقين وهنشوف احوال يوم القيامة. عشان تربط بقى السامري وفرعون وبتاع ايه اللي هيحصل فيهم - [00:22:37](#)

وبعد كده نرجع تاني للاساس بقى من اول ادم. ها ايها المسلم الذي سمعت عن هذه القصة وشفت عاقبة موسى وشفت عاقبة فرعون السمري وشفت يوم القيامة. تعالى نفكر بقى من الاول - [00:22:57](#)

وايه القصة من الاول؟ ايه الحكاية من الاول؟ عشان ندي لك الواجب. لا دا القصة اولها ادم وكان اولها الشيطان وكان اولها عداوة. وانت نزلت والموضوع كان فيه اختبار نخش في اختبار تاني وبعد كده في هدى نزل من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. وبعد كده هدي لك الواجبات بقى يعني آآ وامر اهلك بالصلاة - [00:23:07](#)

واصطبر عليها لا نسألك رزقا وتلاقي الصورة خلصت معك فانت هتطلع من يوم القيامة هترجع لاصل في القصة وبعد كده تخش في الواجبات. وبعد كده تخش في الاخر ايه المطلوب مني وتلاقي الصورة قفلت على كده. شئ مبهر - [00:23:27](#)

شئ موبر سياق موبر انت ماشي ومنبهر قال تعالى يوم ينفق في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. السور هو يعني الشئ الذي السور كما اه عليه الصلاة والسلام السور هو الاليه؟ هو البوق الذي ينفخ فيه - [00:23:39](#)

اسرافيل عليه السلام. واسرافيل هو المالك او القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام. واسرافيل هو ملك موكل بالنفخ في الصور كده عناية قرن امر اسرافيل ان ينفخ فيه هينفخ فيه النفخة الاولى التي يصعق فيها الناس جميعا فيموتون - [00:24:09](#)

سم بعد ذلك باربعين ينفخ نفخة سانية يبعس فيها جميع الخلائق ونفخ في الصور وصعق من في السماوات ومن في الارض الا من

شاء الله ثم نفخ فيه اخرى سيدهم قيام ينظرون - 00:24:36

يوم ينفخ في الصور قال النبي عليه الصلاة والسلام كيف انعم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن يوشك ان يؤمر وقال الصحابة فماذا تأمرنا ان نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:24:52

شوف المعنى الرقيق ده. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه انا ازاي ازاي يجي لي نوم وازاي اتلرز بشيء من الدنيا واسرافيل عليه السلام قد احنى جبهته ونظر الى الله سبحانه وتعالى ينتظر ان يؤمر. يعني هو كان الاول قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كان هو

مش مش منتظر الامر. اول ما بعث النبي عليه الصلاة والسلام خلاص ده اخر نبي - 00:25:21

فاسرافيل الان احنا جبهته وينتظر الان امر الله سبحانه وتعالى ان ينفخ في الصورة. لان خلاص ده اخر النبي يبقى اكيد المرحلة اللي بعد كده هي النفخ في الصور. فبيقول انا ازاي اتنعم - 00:25:44

شيء من الدنيا واسرافيل سينفخ في الصور في اي وقت معنى جميل خلي الانسان يعيش يعني حزر حزر يعني ان لم حتى لم تدرك

النفخ في الصور فان الموت قد يأتيك في اي لحظة. وبالتالي قيامتك انت شخصيا ستقوم - 00:25:56

فالحزر الحزر والبادار البدار فهل تنتظرون الا يعني فقرا منسيا او غنا مطغيا؟ او هرما مفندا او مرضا مفسدا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة الساعة ادهى وامر. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. فالشاهد يعني اذا الانسان يكثر من قول حسبنا الله

ونعم الوكيل يعني - 00:26:15

ليه ليه حسبنا الله ونعم الوكيل يعني اتوكل على الله في ذلك. يعني من الزى ينجينا يوم ينفخ في الصور؟ ومن الذي يلهمنا رشدنا قبل

ان ينفخ في الصور؟ ليس لنا الا الله سبحانه - 00:26:42

وتعالى. حسبنا الله ونعم الوكيل فادي حسبنا الله ونعم الوكيل لا تقال فقط لعند الظلم يعني البعض يربطها دائما بالزلم انا لازم اه دي بقولها على الزالم بس لا انت تقولها لكي تستعين بالله في اي شيء. تقول يا رب ليس لي احد يهديني الا انت. حسبنا الله ونعم الوكيل.

يا رب ليس لي - 00:26:52

يعني احد يعني ينقذني من ما من احوال يوم القيامة الا انت حسبنا الله ونعم الوكيل. نعم. قال يوم ينفخ في وفهمنا النفخ في الصوت

وآآ يوم ينفخ في الصور قال تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا زرقا. نسأل الله السلامة والعافية. نحشر المجرمين - 00:27:10

يعني يدل ان على مدى الشدة التي يساقون بها. نحشر المجرمين وصف الاجرام يدل على آآ السبب يعني الذي سيحصل لهم به

ذلك انهم كانوا مجرمين. زلموا وفجروا وكفروا بالله تعالى. واشد انواع الاجرام هو - 00:27:32

الكفر بالله سبحانه وتعالى لان بعض الناس يعني يعتقد الاجرام فقط هو في ازاء الناس. وهو في السرقة والقتل والزنا هذا لا شك زلم بلا شك واجرام. لكن اعظم الاجرام على الاطلاق ان يعرض الناس عن القرآن. وان يكفروا بكتاب الله سبحانه وتعالى. فهو حتى وان لم

- 00:27:53

وان لم يسرق فهو مجرم لانه فعل اكبر جريمة يبغضها الله سبحانه وتعالى وهي الشرك. ان الشرك لظلم ايه؟ لظلم عظيم. لذلك احنا

عشان للأسف اللوسة المادية والسيطرة علينا بعض الناس بقى بالنسبة له الشرك ده مش مشكلة - 00:28:14

هو المجرم بس هو اللي بيظلم هو اللي يسرق ماشي ما هو ده مجرم طبعا يمكن لو شاف كافر مسلا معرض يصد عن سبيل الله يدعو

الى دينه بيحارب الاسلام لكن هو لا قتل ولا سرق ولا - 00:28:33

هيقول لك لا ده ناس كويسة ناس محترمة. نسأل الله السلامة والعافية كيف يقال هذا؟ هؤلاء اشد الناس اجراما. ان الذين اجرموا

كانوا من الذين امنوا ايه؟ يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون - 00:28:48

بمجرد سخريته من اهل الايمان مجرد بغضه للايمان هذه من اكبر علامات الاجرام هؤلاء اشد الناس اجراما. طبعا اللي جمع بين بقى

الكفر وظلم بقى الناس بالقتل والسرقة هذا اشداهم على الاطلاق - 00:29:01

اما اذا كان يعني كافر يعني يصد عن سبيل الله حتى وان لم يقتل وان لم يسرق فهذا ايضا مجرم. ثم بعد ذلك تأتي بقى الاجرام اللي

هو داخل زيارة الايمان من القتل - 00:29:14

القتل والسرقة والحاجات ديت. فلأزم نفهم المعاني دي. المعاني دي مغيبة الان. الناس الان عندها المعاملة هي اهم حاجة. واما امر العقيدة فيعني مش مشكلة يعني ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. ما معنى زرقاء - [00:29:24](#)

ركز بقى في الحطة دي. زرقا قيل يعني زرق العيون. يعني عندهم زرقا جدا ازرق كبدية انه الزرقا فاهم مش العين مش اللون اللي هو اللي بيبقى في عين الناس دلوقتي اللي هو اللون ده السماوي ده لأ ازرق - [00:29:40](#)

ازرق ما فيش لون عين ازرق في الدنيا يعني. فاهم انت عين الناس بتبقى كده فاتح كده لأ. ده ازرق اللي هو مخيف. شكله مخيف نحشر المجرمين يومئذ زرقا يعني عين - [00:29:59](#)

زرقاء تمام قالوا ما سبب هذه الزرقية قيل انها من شدة ما هم فيه من الاهوال من شدة ما هم فيه من الاهوال ازرق عيونهم نسأل الله السلامة والعافية فسرت بمعنى اخر وهو معنى مرتبط - [00:30:13](#)

زرقا يعني عطاشى عطاشة يعني عطشانين يعني. وفسرت زرقا بعطاشى لانه يقال ان العين من لو اشتد العطش في الانسان يتغير لون العين الى الزرقية انسانة عطشان وفضل عطشان كده وبيموت من العطش - [00:30:41](#)

تبتدي عينه نفسها لونها يتغير الى اللون الازرق. والله تعالى اعلم عشان كده بعض السلف فسر زرقا بعطاشا المعنى الثالث اللي ذكره قالوا زرقا يعني عميا. عميا وبعض العرب تسمي الاعمى ازرق - [00:31:03](#)

بتعتبر ان عينه يعني زي مطموسة ما بيشوفش فبتصفها بالزرقية يقال الان الاعمى ازرق. فعندنا ثلاث معاني. المعانيين الاولانيين شبه بعض. اللي هو زرق العيون من شدة الاهوال. شبهها عطاشة. لان العطش هو من احوال يوم القيامة - [00:31:23](#)

كما فازرقت عيونهم بسبب العطش فالقول الاول والثاني بقوا شبه بعض كده. ان هو في النهاية عينه ازرق من شدة الاهوال. ومن الاهوال العطش تمام القول الثالث ان هو اه اعمى. اه اه عمي. بس القولين الاولانيين غير القول الثالث. لان القولين الاولانيين - [00:31:39](#)

معناه ان هو بيشوف لسه بيشوف. القول الثالث ان هو اعمى وهنا برضه يعني وان كان زاهر التفسيرين دولت تعارض بس هو ما فيش تعارض لان احنا بنجد فيه مشاهد يوم القيامة - [00:31:59](#)

ودي مسألة مهمة ركزوا فيها مشاهد يوم القيامة احنا هنحس احيانا ان في تعارض في بعض مشاهد يوم القيامة. يعني ربنا سبحانه وتعالى قال يعني المجرمين قال نحشرهم يوم القيامة على وجوههم. صح؟ عميا - [00:32:14](#)

وبكما وصما. بيبقى هو اعمى ابكم اصم. لا بيسمع ولا بيشوف ولا ايه؟ ولا بيتكلم. تمام؟ رغم ان في آيات تانية ربنا قال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا يعني ما اسمعهم وما ابصرهم - [00:32:32](#)

وربنا قال ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها. ربنا قال اذا رأيتم من مكان بعيد سمعوا سمعوا لها تغيظا وزفير. طب ايه ده بقى؟ يعني هم الناس هيتحشروا امي وابوك وصم ولا اللي سامعين كويس وبيتكلموا كويس وبيكلموا ربنا - [00:32:49](#)

وقالوا قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. مش كده سبت في آيات ان هم بيتكلموا سبت ان هم بينشئوا وسبت ان هم بيسمعوا. وفي نفس الوقت آيات تانية بتقول لأ هم امي وبكم وصم. هل ده تعارض ولا ما في مشكلة ممكن نجمع الايات دي بكل سهولة؟ اكيد ما فيش تعارض. بس ايه - [00:33:09](#)

الجمع هيكون ازاي؟ ان يوم القيامة يوم طويل فيه مشاهد كثيرة طويل فيه مشاهد كثيرة. ففي بعض المواقف يبصرون ويسمعون ويتكلمون وفي بعض المواقف يكون امي وابوك ما صم. وكل موقف هيكون له حكمة. يعني ربنا يحشرهم هنا هيخليهم هنا اعمل سبب. وهنا هيخليه يبصر لسبب. وهنا يتركه يتكلم وهنا يخرسه - [00:33:28](#)

ولا يتكلم وهكذا. بيبقى ما فيش تعارض يعني هي الايات دي ممكن عشان كده زرقا لو حتى اتفسرت مرة ان هو ازرق العين بسبب بسبب شدة الالهواء وهو يبصر ما فيش مشكلة لو اتفسرت حتى بالعمى ما فيش مشكلة لان احنا عندنا الحالتين هيحصلوا يوم الاليه؟ يوم القيامة. تمام؟ قال آ - [00:33:57](#)

ينشر المجرمين يومئذ زرقاء. يتخافتون بينهم الا لبثتم الا عشرة. شف كلمة قوله تعالى يتخافتون بينهم يعني المجرم ده يا جماعة

كان ايه كان بيهز الدنيا بصوته ما كانش يعني ما حدش يقدر يقف قدامه ما حدش يقدر يعلي صوته عليه ما حدش يقدر يكلمه -

[00:34:17](#)

دلوقتي اقصى درجات صوته انه يتخافت. بيكلم اللي جنبه كده بالهمس. مش قادر حتى يرفع صوته. مش قادر يسمع ابعد من اللي

جنبه يتخافتون بينهم شو حتى لما اتكلموا قالوا ايه ان لبثتم الا عشرة - [00:34:38](#)

يعني بيعاتبوا بعض على ان احنا عملنا كل ده ليه واحنا استفدنا ايه من كل دوت؟ ده احنا ما قعدناش عشر ايام على بعض قال تعالى

نحن اعلم بما يقولون. شف بقى رغم ان هم يتخافون - [00:34:55](#)

ربنا بيبين قدر علمه. يقول نحن اعلم بما يقولون. رغم التخاطب كل ما قالوه وصل الينا وسمعناه. سبحان الله! فاحزر يعني اياك ان

تزن ان كلامك لا يصل الى الله سبحانه وتعالى. يعلم السر واخفى جل في علاه. نحن اعلم بما يقولون. اذ يقول امثالهم طريقا يعني

اوسطهم - [00:35:12](#)

ان لبثتم الا يوم ياه يعني كمان اعدالهم واوسطهم طريقة واحسن واحد قال كلمة هو اللي قال لا لا احنا قعدنا يوم واحد يا جماعة.

مش عشر تيام ياه يعني كل الحياة دي عدت على المجرم. انت عارف المجرم ده اللي هو قضاها يعني بالطول وبالعرض. يعني زنا

وشرب ومشوا - [00:35:32](#)

وبنات وفواحش وربا وطغيان وعربيات وطيارات وفلوس ومليارات عمل كل ما تتخيله مش شوية المعاصي اللي انت بتعملها ده عمل

كل ما تتخيله. يعني المفروض ده بيسموه بيقولوا في العرف ده عاش حياته - [00:35:57](#)

ده عاش حياته. حياته دي بقى اللي هو عاشها بالطول وبالعرض. هو الان اقصى واحد فيهم اجدع واحد فيهم المعتدل اللي فيهم

بيقول احنا يوم واحد يوم ياه وانت داخل على ايه خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا. عشان كده احنا قلنا يا شباب -

[00:36:15](#)

ان دايم الانسان من الحاجات اللي بتهون عليه الطريق الى الله من يرى هذه المشاهد ان اللي عاش حياته كلها شهوات زي ما هو عايز

في الآخر شايف كل دوت مش فاكرك منه اي حاجة - [00:36:35](#)

لا يرى الا الان الا الالم والا الندامة والا الحسرة وكل اللي فات شايفه يوم واحد بل مين هم اللي شايفه ساعة؟ عشان كده ربنا بيقول از

يقول امسلهم طريقة لان في واحد دلوقتي قال عشر تيام صح - [00:36:52](#)

لا ده في واحد هيقول ساعة قال ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة يبقى اللي في النص ده اللي هو اقل يوم ده.

اللي قال يوم ده اللي في النص - [00:37:07](#)

وفي واحد هيقول نص يوم قال كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. يعني قعدوا نص يوم بالزبط وفي في قوله تعالى قال

كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا ايه - [00:37:21](#)

يوما او بعض يوم فاسأل العادين. يعني هم فيه واحد بيقول ساعة ساعة تخيل ساعة واقصى واحد اقصى واحد. العشر تيام والوسط

اليوم يبقى الدنيا اقصى حاجة هتفتكرها لو خدتها بالطول والعرض عشر تيام بالزبط - [00:37:40](#)

يبقى انا هنا لما اقول لك اسبتي على حجابك اثباتي على التزامك اثبتني على دين ربنا وعلى الدعوة. انا مش بقول لك

اصبري ستين سنة ولا تمانين سنة لأ - [00:38:10](#)

آ انا بقول لك اصبري يوم واحد. اقصى حاجة عشر تيام ما تقدريش تسبتي عشر تيام والله هو يوم واحد بقول لك اسبت على

الدعوة. واسبت على تدينك. ما تخافش. ما ترجعش. ما تنهزمش. انا باكلمك في يوم واحد - [00:38:25](#)

دي من الحاجات اللي بتخلي التزامنا سهل يا جماعة ان احنا بنحس ان المهمة بسيطة. ياه بس يوم واحد انت يعني يعني انا امسك

نفسي يوم واحد اخش خلود بلا موت في جنة الرحمن؟ اه والله هتشوفها كده - [00:38:42](#)

هو المؤمن هيشوفها كده برضو مش الكافر بس. كل الناس هيشوفوها كده ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون

بينهم كل الناس هتشوفها ساعة موضوع اسرع مما تتخيل. والدنيا اقصر مما تتخيل - [00:38:56](#)

والاخرة اعظم مما تتخيل واطول مما تتخيل. والصفقة جميلة هتشتغل يوم واحد وهتكسب به كل حاجة لو لو جبت عامل مسلا

صنايعي عندك في البيت قلت له تشتغل عندي يوم - [00:39:13](#)

بس لو اشتغلت من ضمير هديك مليون جنيه وحرّك كاميرات الشقة في كل مكان في الشقة وهشوفك بتعمل ايه لما تضيع وقت

هتخسر شوية فلوس لو عملت حاجة غير اللي انا قلتها آآ هعاقبك. لو مش تقعد بقى تحط له شروط عادية - [00:39:28](#)

تخيل الصنايعي ده هيعمل ايه اليوم دوت هل حيفتح مسلا يسيب شغله ويفتح فيلم اباحي على الموبايل مسلا هل هيمارس العادة

السيئة هل هيقعد يكلم بنات في التليفون هل هيسيب شغله في الشقة والكاميرات شغالة ويفتح مسلسل او فيلم - [00:39:51](#)

وانت ايه اللي ما تعملش الحاجات دي هل حي هيسيب شغله وينزل خالص يقعد يلعب هل هيطول في الاكل والشرب؟ هو لازم هياكل

ويشرب طبعاً. هيطول في الاكل والشرب ويضيع وقته. هو يوم - [00:40:12](#)

بيتقال له مليون جنيه مستحيل طبعاً ده لو انا اكل اصلاً عشان كده احنا بنشوف السلف كانوا بيستخسروا ياكلوا. كان ممكن واحد

فيهم يسف الاكل عشان ما يضيعش وقت يسف وسف يبلعه. يعصره كده ويبلعه ويخلص - [00:40:27](#)

نفسك. انا عايز اقول يعني فعلاً الانسان اللي فعلاً حاسس الاحساس ده انا عايزك تحس الاحساس ده. انك انت آآ الصنايعي ده

في الشقة وفيه كمان حالات مراقبة وصاحب العمل قال لك والله هو يوم هتشتغله - [00:40:42](#)

ومليون جنيه عيش بقى على كده ان لبثتم الا يوما هتشتغل ازاى؟ هتقطع نفسك شغل. صح هي كده هو ده اللي احنا عايزينه منك.

يوم واحد. ايه رأيك في هتتفق معي نشتغل يوم - [00:41:00](#)

يوم لله سبحانه وتعالى بس وكل احزاننا تنتهي وكل الامنا تنتهي والحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. المجرم اشتغل يوم برضه خد بالك

وتخيل بقى صنايعي ثاني في شقة ثانية وما اشتغلش خالص. ونزل وسابها وبتاع وعمل بتاع وفي الاخر يعني طلع ده شاف دوت -

[00:41:16](#)

ياخد المليون جنيه ومروح والثاني لقي نفسه بيتضرب وبيتحبس وبيتسجن. تخيل كمية الالام ده حاجة دنيوية يعني. اومال بقى في

الاخرة خلود بلا موت فيه في العذاب نسأل الله السلامة والعافية - [00:41:35](#)

ثم قال تعالى ويسألونك عن الجبال عشان كده الايات اللي فاتت شف ربنا سبحانه وتعالى قال ايه قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل

على الدين. بص العتاب قال ان لبثتم الا قليلا - [00:41:48](#)

لو انكم كنتم تعلمون يعني ما ما كانش مستاهلة ما كنت تشتغل اليوم ده وخلص. سبحانه الله ثم قال تعالى ويسألونك عن الجبال

فقل ينسفها ربي نسفا. هنا بقى بيتكلم عن مشهد من مشاهد يوم القيامة - [00:42:05](#)

هو ان الله سبحانه وتعالى ينسف هذه الجبال. هذه الجبال الاوتاد التي تسبت الارض. طبعاً الكلام هنا على الجبال لان الجبل الجبل هو

اعزم آآ كيان مادي على زهر الارض - [00:42:22](#)

يعني اكبر حاجة مادية انت بتشوفها على ظهر الارض مادية يعني صلبة يعني سيبك من الماء. صلبة الجبل فبالنسبة للناس الجبل

يعني ما في شيء اكبر من الجبل. قال انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال ايه؟ طولاً - [00:42:37](#)

فالسؤال دايماً على الجبال يسألونك عن الجبال. هو الجبل ده هيحصل فيه ايه يوم القيامة؟ وكأن يعني كأن الجبل ده حاجة كبيرة

قوي هو ممكن يحصل فيه سم يجيب ربنا على اجابة يعني مبهرة - [00:42:55](#)

فقل ينسفها ربي نسفا يعني هذا الجبل الذي ترونه ضخّم وقوي وشديد هذا سيكون اسهل ما يكون على الله سبحانه وتعالى. طبعاً

المعلومة دي بتيجي لك انت بتتخافك امال انا هيحصل فيها ايه؟ يعني اذا كان الجبل ربنا قادر ان ينسفه نسفا - [00:43:08](#)

فما الظن بمخلوق ضعيف مثلي الله تعالى اقدر علي من قدرتي على الجبل ينسفها ربي نسفا يعني يجعلها اجزاء صغيرة جدا وتسوى

تماماً بالارض. وبرضو حنلاقي في القرآن عدة مواضع بتصف في الجبال. فربنا سبحانه وتعالى في موضع يصف الجبال بانها -

[00:43:26](#)

كثيباً مهيباً وفي موضع يصفها بانها هباء منبثة وفي موضع هباء منثوراً. وفي موضع كالعهن المنفوش. وفي موضع وحملت الارض

والجبال فدكت دكة واحدة ايه ده؟ وفي موضع ينسفها ربي نسفا. طيب هل هناك تعارض بين المواضع دي؟ لا - [00:43:51](#)

المواضع دي بتصف مراحل مراحل اللي هتحصل في الجبل. ربنا يصف مرة ان هو هيكون كالعهن المنفوش. هيبان قدامك كأنه زي الياه؟ الصوف الصوف كده ومرة يصف ان هو كثيبا ماهينا. الكثيب اللي هو الرملة يعني. الرملة - [00:44:14](#)

الهباء اللي هو عارف الهباء دي. عارف لما تفتح شبك الشباك الصبح كده ويخش يخش نور كده بسيط للاوضة وتبتدي تشوف جوة النور ده حاجات صغيرة كده بتمشي في النور - [00:44:30](#)

الواحدة من هذه الاشياء اسمها هباءة طب هو كثيب كثيب يعني هيبقى رمل ولا هيبقى هباء ولا هيبقى ايه؟ ما هي دي مراحل. هو بيدك كل مرحلة بيدك اكر من اللي قبلها. لغاية ما يوصل للهباء ديت - [00:44:46](#)

يمر بمرحلة ان هو بقى يتكسر ويتحطم وبعد كده يوصل لمرحلة الرمال وبعد كده يوصل الرملة دي تتفتت لغاية ما تبقى اكبر حنة فيها هباء. فالواصف دي مش تعارض انما هي تكامل ان دوت ده بعديه ده بعديه ده لغاية ما نوصل لمرحلة الالهيات -

[00:45:02](#)

سم بعد ذلك تسوى تماما تسير الجبال بقى. ولا يبقى لها اثر ولا معلم. ستنسف تماما ولا يبقى لها اي اثر. قال تعالى قاعا صفصفا. قاعا صفصفا يعني مستوية. ارض مستوية ليس فيها معلم ولا نبات - [00:45:19](#)

ليس فيها معلم ولا نبات. لا ترى فيها عوجا ولا امتى. يعني ايه عوجا عوجا ولا امتع يعني لا ارتفاع ولا انخفاض لا ترى فيها عوجا ولا امتن يعني لا ترى فيها ارتفاعات ولا ترى فيها انخفاضات. تمام - [00:45:38](#)

فالعوج اللي هو الانخفاض. العوج هو الانخفاض والامن هو الياه؟ هو الارتفاع. فلا ترى فيها عوجا يعني لا ترى فيها انخفاضا ولا امتن ولا ارتفاعا ولا ارتفاعا. لا ترى في - [00:45:58](#)

ولا امتن ثم قال تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسه. يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. الداعي الذي يدعوهم يدعوهم آآ للحشر - [00:46:14](#)

ونحو ذلك آآ حين يؤمرون فيبادروا. فاذا قال لهم يعني ان يأتوا هنا او ان يتقدموا او يتأخروا يستجيبون استجابة سريعة. كما قال تعالى مهطعين الى الداع في سورة القمر يقول الكافرون هذا يوم عسر - [00:46:34](#)

لكن ما فائدة ان يتبعوا الداعي في هذا اليوم اتباع للداعي في هذا اليوم تباعا اضطراريا وهذا الاتباع لا ينفعه فيا ليتهم اتبعوا الداعي الذي كان في الدنيا لكان انفع لهم - [00:46:56](#)

الانسان لما يتفكر في هذه الاية والله هذا اعزم دافع ان يستجيب الانسان لدعوة الله ودعوة الرسول عليه الصلاة والسلام. لانه ان المجرمين يوم القيامة يتبعون الداعي مهطعين الى الداع. يسارعون الى الاجابة - [00:47:17](#)

ولكن لا ينفعهم هذا ولا يعود عليهم اي مصلحة ولا يخفف عنهم شيء انهم يستجيبون اليوم وكان اقل من ذلك مطلوب منهم في الدنيا وايسر لكنهم لم يفعلوه كما يأتي في الحديث يكلم الله تعالى الكافر المخلد في النار - [00:47:35](#)

يقول لو كان لك ماء الارض ذهبا لو كان لك ماء الارض زهبا. اكنت تفتدي نفسك فيقول يا ربي بلى نعم فيقول طلبت منك ايسر من ذلك وانت في بطن امك - [00:47:56](#)

طلبت منك الا تشرك بي شيئا. فابيت الا ان تشرك بي شوف بقى الكلام يعني الذي طلبه الله منا من الاتباع في الدنيا امر يسير ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ الدين يسر - [00:48:17](#)

وحتى الحاجات اللي ربنا طلبها منها هي فيها مصلحتنا. يعني انت ربنا ما امرناش بحاجة بتضرنا. بل هي كمان مصلحة لنا سواء الاذى بالاخلاق احكام الطعام التوحيد الحجاب الشرف الادب الحياء ما هي كلكم حاجات كويسة. يعني هي كمان خير لنا ما طلبش منا

حاجة - [00:48:34](#)

صعبة فاذا رفض الانسان ان يتبع هذه الامور السهلة الميسرة المحببة لايه؟ النفوس. فلا يلومن الا نفسه. فانه يوم القيامة سيتبع الناس في الداعي لكن لن ينفعهم هذا يوم القيامة - [00:48:51](#)

نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله ان يرزقنا حسن الاتباع في الدنيا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. ما معنى لا عوج له لا عوج له يعني لا معدن لهم عن دعائه. يعني لا يوجد اختيار اخر - [00:49:05](#)

ليس عندهم اختيار اخر لا عوج له فلا يقدر ان يزيغوا عن امره او ان ينحرفوا منه فانهم في غاية الاقبال وفي غاية الاستجابة. عشان كده لا ينفعهم ذلك. لان ما فيش اختيارات اصلا. ما فيش اختيار انك تعصي هنا - [00:49:31](#)

لذلك قال تعالى وبعدها وخشعت الاصوات للرحمن وهزا ايضا خشوع اضطراري لا يملك احد الا ذلك فلا يتكلم احد يوم القيامة الا بازنه سبحانه وتعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمعوا الا همسا - [00:49:51](#)

خشعت الاصوات للرحمن الله اكبر خشعت الاصوات في يوم تتجلى فيه عظمة الرب وتفرد بالملك والحكم ويزهر فيه ضعف المجرمين ومدى ذلهم ومسكنتهم لله تعالى خشع الاصوات للرحمن. هذه الاصوات التي ملأت الدنيا غطرسة وكبر - [00:50:15](#)

الان خشعت للرحمن في يوم لا ينفعها الخشوع للرحمن خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا امسح ذكر الرحمن هنا انهم خشعوا للرحمن كيف سيخشعون لجبروته وعظمته وقهره سبحانه وتعالى اشعة الاصوات الى عبدالرحمن بيان - [00:50:44](#)

انهم يعني كان الاولى بهم ان يطلبوا رحمة الله تعالى بدلا من غضبه. فان رحمته سبقت غضبه ولو طلبوا رحمته لرحموا ولكنهم ابوا الا ان يعرضوه خشعت الاصوات للرحمن والرحمن - [00:51:27](#)

سيرحم الكافر بان يعدل معه ولن يزلمه شيئا هنا الرحمة المقصود بها للكافر انه لن يظلم هذا النوع من الرحمة لن يظلم بل سيحاسب بالعدل. فرغم غضب الرب الشديد الذي لم يغضب مثله ابدا. ولن يغضب بعده مثله ابدا الا انه لم يظلم احد - [00:51:50](#)

فلن تحمل نفس زنب لم تفعله ولن يحاسب الكافر الا بالعدل هذي من معاني الرحمن لان الرحمن صفة تشمل المؤمن والكافر. فاما مع الكافر انه يأخذ من صفة الرحمن انه لن يضر. واما مع المؤمن فيأخذ من صفة الرحمن انه يغفر له ويدخل الجنة ويزاد عليه انه - [00:52:13](#)

يعني ينتفع باسم الله الرحيم. وبصفة الله الرحيم. عشان كده ربنا قال في سورة الاحزاب ايه؟ وكان بالمؤمنين رحيمًا فالرحيم صفة فيها رحمة زائدة للمؤمنين. واما الرحمن فالرحمة العامة التي تشمل المؤمن والكافر. ورحمة الله بالكافر يوم القيامة انه لن يزلمه شيئا - [00:52:39](#)

فلا تسمع الا همسا. ما معنى لا تسمع الا همسا قيل الهمس هنا هو صوت الاقدام وهي تزحف. انت عارف الناس بتزحف كده رجليها بتعمل صوت كده على الارض. هو ده الهمس - [00:53:00](#)

القول الثاني ان الهمس والقول الذي كان يقوله المجرمون لبعضهم هو ان لبثتم الا عشرة. هذه الاصوات الخفيفة اللي بتتقال. كل واحد قاعد يعاتب اللي جنبه. ليه عملنا كده؟ واستفدنا ايه؟ ما هي الدنيا عدت - [00:53:19](#)

وهكذا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله يومئذ لا تنفع الشفاعة. الا من اذن له الرحمن ورضي له قولنا. اتكلمنا على الشفاعة قبل كده. ربنا لما بيتكلم عن الشفاعة - [00:53:36](#)

ان الشفاعة اتكلمنا عن الشفاعة ديت في اواخر سورة مريم. وقلنا ان الشفاعة هي آآ ان ربنا بياذن لطرف ان يشفع في طرف. عشان كده كلمة الشفع معناها اتنين. الوتر معناها واحد. الشفع معناها اتنين. فلما كانت عملية الشفاعة - [00:53:55](#)

من طرفين سميت شفاعة لانها بين طرفين. والشفاعة آآ بينا من قبل انها لها فائدة عظيمة. لان البعض يقول ايه ازمة الشفاعة. طب ما ربنا كده كده طالما يرحم واحد. طب ما يرحمه خلاص. ايه فائدة الشفاعة يعني - [00:54:17](#)

احنا قلنا الشفاعة لها لها حكمتين آآ اساسيتين ولها شرطين ما ما هي حكمة من الشفاعة؟ يعني ليه ربنا يعني يجعل الشفاعة؟ طالما فعلا هيرحم واحد ولا هيطلع من النار؟ طب ما يطلعه خلاص. ايه فائدة الشفاعة؟ الحكمة الاولى - [00:54:34](#)

ازهار رحمة الله تعالى بالمشفوع به والحكمة الثانية اظهار قدر الشفع. هي من الحكم الاساسية. طبعا حكم ربنا ايه؟ لا تنتهي ان ربنا اولاً بيزهر قدر الشافع عنده ربنا يريد ان يبين قدر ناس معينة عنده. فيجعل الشفاعة عشان بيان قدر الناس ديت - [00:54:50](#)

شف بقى قدر النبي عليه الصلاة والسلام مسلا في الشفاعة العظمى التي يعني يعني يقول كل الانبياء فيها نفسي نفى يتراجعون عنها.

فيقبل هو عليه الصلاة والسلام وبتاع حتى سمي ذلك المقام المحمود - 00:55:12

لما ربنا يزهر في المقام ان فلان ده نجا بسبب ان فلان شفع فيك ياه يقول ده فلان ده بقى له مكانة كبيرة عند ربنا اه هو ربنا يريد ان يظهر شفاعة هؤلاء. طبعا هناك شفاعة للانبياء وشفاعة للملائكة وشفاعة للصالحين - 00:55:24

في ازهر قدر الشفاء. الامر الثاني ان يزهر للمشفوع انك في الحقيقة كنت لا تستحق وفي الحقيقة لولا رحمة الله تعالى ما ما نجوت وانما جعل الله سببا لكي تنجو - 00:55:42

وهو بعض الصالحين الذين يعرفونك او النبي عليه الصلاة والسلام او الملائكة كانت سبب في خروجك من الابه من النار او سبب في يعني ارتفاع منزلتك في الجنة لكن انت لوحدك هكزا بعملك - 00:55:57

انت لا تستحق ذلك فتزهر رحمة الله تعالى بالمشفوعة. تمام؟ طيب يبقى ديت دي دي آآ آآ حكم. بعض الحكم الحاجة الثانية الشرطين بقى ايه هي الشرطين؟ الشرط الاول ان ربنا - 00:56:12

يأذن للشافع ان يشفع. الشرط الثاني ان ربنا يرضى عن المشفوع فيه آآ ربنا يازن للشافع ان يشفع. هو ده يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن اذن له الرحمن ورضي له قوله. يأذن الله تعالى للشفع. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه. لما يأتي للشفاعة العزمي لما يقول انا لها انا لها. هيروح يشفع على طول - 00:56:29

لأه طبعا. انما هيستأذن قال فاسجد تحت العرش فيفتح الله لي من المحامد ما لم يفتحه على احد قبلي. سم يقال يا محمد ارفع رأسك. وسل تعطى واشفع تشفع. هو ده الازن - 00:56:51

وربنا على الصراط يا زانا انبياء ان يشفعوا. يقولون يا رب سلم سلم. فيه ناس كانت هتقع ما تقعش ويأذن لبعض المؤمنين ان يدخلوا النار يخرجوا من يعرفون. يقول ادخلوا فاخرجوا من تعرفون. فيخرجون خلقا كثيرا. فده من من اشكال الازن - 00:57:09

فلازم ربنا يازن الامر الثاني لازم يكون ربنا اكيد راضي عن المشفوع فيه. عشان كده الكافر ما لوش شفاعة قال تعالى عنهم فما لنا من شافعين فما لنا من شافعين - 00:57:25

ولا صديق حميم. سبحان الله! فلازم يكون المشفوع فيه اكيد هيكون مؤمن ويكون ربنا اراد به الخير والرحمة. تمام ورضي له قولاً ثم قال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. يعلم ما بين ايديهم يعني ما في - 00:57:39

فعلوا في الدنيا وما خلفهم يعني ما يستقبلوننا من امر الابه الاخرة. واما هم لا يحيطون بالله علما. لا يحيطون به علما. وادي مسألة مهمة. اننا وان علمنا شيئا عن الله فلا نحيط به علما - 00:57:59

يعني نحن نعلم ان الله سبحانه وتعالى يتكلم. لكن كيف تكلم؟ نقول لا نحيط به علما. نعلم ان الله سبحانه وتعالى استوى على عرشه علا وارتفع. لكن كيف استوى؟ نقول - 00:58:16

الكيف مجهول تمام؟ نعلم ان الله سبحانه وتعالى له يد آآ له عين. لكن كيف هي؟ يقول الله تعالى اعلم. لا يحيطون به علما. حتى لما المؤمنون ربهم يوم القيامة - 00:58:26

فانهم لا يحيطون به علما لانه طبعا ربنا هو الكبير سبحانه وتعالى لا يحاط به علما سبحانه وتعالى. يعني انا دلوقتي لو ماسك الموبايل مش شايفه انا اقدر اقول لك ان انا محيط به علما - 00:58:41

شايفه من جميع الجهات والزوايا وكده لكن الله سبحانه وتعالى يرى يوم القيامة لكن لا يحاط به علما لا يحاط به ان حتى يوم القيامة تمام؟ وده يفسر لك قوله تعالى لا تدركه الابصار - 00:58:55

يعني ايه لا تدركوا الابصار؟ يعني لا تراه سؤال عشان ده مهم جدا بعض اللي كان بينفي رؤية ربنا تماما حتى يوم القيامة. يقول لك ربنا قال لا تدركه الابصار - 00:59:10

سؤال لا تدركوا الابصار معناها لا ترى ولا لا تحيط به الادراك غير الرؤية. الادراك هو قدر زائد عن الرؤية ولا يقال عن شخص لا يدرك الا اذا كان يرى بالفعل - 00:59:20

فهذه الاية تثبت الرؤيا مش بدي انفيها لانه لا يقال للشيء انه لا يدرك الشيء الا اذا كان يراه اصلا يقال يراه ولكن لا يدركه القول لا

تدركه الابصار يعني تراه ولكن لا تحيط به علما. شفتوا بقى الكلام جميل ازاي؟ ولما بنربط الايات مع بعض ازاي يببقى المعاني احلى -

[00:59:34](#)

ثم قال تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم يعني وخضعت للرب سبحانه وتعالى الحي الحياة التامة الكاملة التي لا تشبه حياة المخلوقين. القيوم ما معنى قيوم. القيوم معنيين متكاملين. هو باختصار جدا. القائم بنفسه - [00:59:55](#) المقيم لغيره. ثاني القيوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره يعني الذي يقوم بنفسه فلا يحتاج الى احد ولا يفتقر الى شيء سبحانه وتعالى.

وفي نفس الوقت كل الخلائق فقراء اليه - [01:00:16](#)

فلا يقوم احد الا به. اما هو فيقوم بنفسه واما ما عاده فلا يقوم الا به. سبحانه وتعالى. وعنت الوجوه للحي القيوم. وقد خاب من حمل ظلما. قاعدة قرآنية جديدة. شف مش كل مرة بنقول قاعدة. ادي قاعدة اهي. زي ما قلنا وقد خاب من افترى. وزي ما قلنا ولا يفلح الساحر حيث اتى فاكرين دي قواعد - [01:00:32](#)

من القواعد وقد خاب من حمل ظلما كل من حمل زلم فانه سيخيب يوم القيامة سيخيب يوم القيامة. نسأل الله السلامة والعافية. واعزم الزلم كما بينا الشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم - [01:00:56](#)

ثم يلي ذلك الظلم الذي يقع على العباد. الظلم في المال والظلم في النفس والظلم في الاعراض اي حد يا جماعة زلم حد يعني يتحلله اليوم قبل الا يكون درهم ولا دينار. اي زلم تحمله يوم القيامة سيكون لك قدر من هذه الاية. وقد - [01:01:13](#)

من حمل ظلما لك المال يتيم لك الميراث اللي سرق اللي اذى اللي وقع بين الناس كل هذه مزالم سيرها الانسان يوم القيامة والزلم زلمات يوم القيامة وهنينا لمن يعني نام ولم يزلم احد - [01:01:30](#)

وهنينا لمن مات ولم يزلم احد. تلاقي والله في ناس كده تلاقيهم بعد ما يموت زي كل الناس بتسني عليه. ايه الثناء اللي الناس بتسأل عليه يقول لك مات وما فيش حد زعلان منه. يعني الناس البسيطة العادية اللي هو لا داعية ولا عالم ولا بتاع. بس تلاقيهم عندهم حسن خواتيم وبتاع. تقعد تدور - [01:01:47](#)

بيقول لك الراجل ده عمره ما زلم حد. ما زلمش قطعة ماشية في الشارع وتلاقي خاتمهم كلها حسنة ان شاء الله بتحس ان انسان اذا نجا من الزلم اعزم الزلم الشرك نجيت من الشرك سم تنجو من مزالم العباد - [01:02:06](#)

ياه تبقى خفيف قوي عارف ليه خفيف لان مشكلتك بقت مع ربنا بس يعني حتى المعاصي بتاعتك بينك وبين ربنا وربي رحيم اما العباد فلا يرحمون اذا كان هناك حق العبد فان الله سبحانه وتعالى - [01:02:24](#)

العبد يقتص يوم القيامة وكل واحد يوم القيامة هيبقى عايز حسنات. لكن عارف لو انت حتى لك زنب بس زنب بينك وبين ربنا فامرہ ايسر. من الزنب الذي بينك وبين العباد - [01:02:41](#)

سبحان الله! عشان كده وقد خاب من حمل ايه؟ زلما من حمل زلما. ثم قال تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف شرطين يا جماعة عشان ما تخافش يوم القيامة - [01:02:54](#)

مؤمن من غير ايمان ما فيش اي كلام حتى لو عملت الصالحات. يعني لو الانسان عمل صالحات وهو غير مؤمن تقول هذا لا ينفعه يوم القيامة. اتكلمنا عن الموضوع ده كذا مرة قبل كده - [01:03:08](#)

ان احنا لازم نؤكد يا جماعة المعنى دوت ان شرط شرط انتفاع الانسان باعماله الصالحة ان يكون مؤمنا. فلو ان شخص غير مؤمن نصراني او يهودي او من يعمل صالحات كان عنده بيبي مستشفيات وبيعمل دور ايتام وبيعمل خير - [01:03:20](#)

نقول والله يعني هذا ان نفعه في الدنيا فلن ينفعه في الآخرة قد ينفع انتفع به في الدنيا. ربنا يعطيه مال يعطيه ولد يعطيه جمال يعطيه صيت يعطيه شهرة لكنه لن ينتفع بذلك يوم القيامة. لانه فقط شرط اساسي هو شرط الايه؟ الايمان. وكنت ضربت لكم مثال

على ذلك اعينه لانه مهم. انك برضه - [01:03:36](#)

نتكلم في ايه؟ في واحد صنايعي انت جبت صنايعي وقلت له والله انا عايزك تشتغل في شقتي تشطبها وانا شقتي في الدور

السادس. الشقة اللي على اليمين وخلي بالك في الشقة على الشمال ما لكش دعوة بها - [01:03:57](#)

الدور السادس دخل الشقة اللي على الشمال وعمل شغل رائع جدا جدا. انا أسألكم بالله لو جاء يحاسبك الان. هل ستعطيه يعني اجرته ام لا؟ طبعا ما في احد سيعطيه الاجرة. هذا الانسان - [01:04:10](#)

فما ظنكم بمن اول ما بدأ بدأ بالكفر بالله تعالى والشرك به. ثم عمل داخل ذلك الشرك اعمال طيبة هل يعطيه الله تعالى اجرا؟ انت لا ترضى بذلك. فكيف ترضى لله بذلك - [01:04:25](#)

وناس يقول لك طب ليه ما يخش الجنة؟ طب ما هو كان بيعمل خير. ربنا ممكن يدخله الجنة. يا اخي اتق الله يا اخي. لماذا ترضى لله؟ ما لا ترضاه لنفسك - [01:04:40](#)

تلك اذن قسمة بيزة وعمل في مكان لم يأمره الله تعالى به هو كفر بالله تعالى وبالتالي كل ما يفعله الان ليس له في اجر ولا ثواب ويوم القيامة ليس له قيمة ولا قدر - [01:04:51](#)

فلا بد من الايمان ثم العمل الصالح. فاذا فعلت ذلك فلا يخاف ظلما ولا هضما. يعني ايه ظلم وهضم بقى الظلم ان انت ان ربنا يحملك اوزار ما عملتهاش ولا تسببت فيها - [01:05:10](#)

الظلم ان ربنا يحمل عليك وزر لم تفعله ولم تتسبب فيه ده ظلم ما تخافش ما فيش ظلم. ولا هضم الهضم ان ربنا يعني يبخسك في عمل صالح انت عملته. يعني يبقى لك اجر معين في عمل صالح انت عملته تستحق - [01:05:25](#)

ثم لا يعطيك هذا الاجر فده اسمه هضم ان هو ينقصك من حسناتك. نعم لا يخاف ظلم ولا ايه ولا هضم. سم قال تعالى وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد. شف بقى بعد اللي احنا شفناه ده كله من اول السورة نرى معنى هذه الاية. صرفنا انه وعنا مم. نوعدنا فيه من الوعيد. ربنا - [01:05:43](#)

تنوع في طرق عرض القضية طرق عرض التوحيد طرق الترغيب والترهيب عشان تناسب الجميع لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ما الفرق بين لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرى؟ دي درجتين. الدرجة العالية لعلهم يتقون - [01:06:07](#)

يتقي الله سبحانه وتعالى يعني خلاص يعني يلتزم ويستقيم وخلاص بيتعد عن غضب الله او على الاقل يحدث له ذكر يحبس له ذكرى اللي هو يعني انت عملت ايه؟ آآ ذكرته بالله. هو لسه لم يستقم بعد. بس على الاقل - [01:06:24](#)

آآ في حاجة الان بتذكره. ممكن المرة الجاية يستقيم المرة اللي بعدها ودي حاجة بتفيدك في الدعوة الى الله. انا الان اذا دعوت الى الله سبحانه وتعالى كلمت واحد مش لازم - [01:06:42](#)

يتقي يعني مش لازم اطلع من قدامه تقى. يكفي ان انا احدث له ايه؟ ذكرى. ممكن واحد ثاني يجي يذكره. واحد ثالث يجي يذكره يحصل يحصل له التقوى كل واحد فينا كان له دور - [01:06:52](#)

فما تزعلش لو انت كلمت واحد ما استجيش ما تقلقش. انت عملت حاجة كويسة وهي انك احدثت فيه ذكرى. فالقرآن يحبس ذكرى يحبس ذكرى. ويمكن من مرة واحدة يصل الانسان الى الاله؟ التقوى. ثم قال تعالى - [01:07:05](#)

قال الله الملك الحق. ليه جت هنا؟ فتعالى الله الملك الحق. تعالى عن مازا تعال عن الظلم تعالى عن ان يحاسب احد لم تبلغه الرسالة تعالى عن الهضم. تعالى سبحانه وتعالى عن ان يحاسب الخلائق قبل ان ينذرهم. وقبل ان يرسل اليهم الرسل - [01:07:19](#)

وقبل ان ينزل اليهم الكتب وقبل ان يصرف لهم الوعيد. فالله تعالى بالغ في عذر الناس قبل ان يحاسبهم. فتعالى الله ان يظلم احد عشان كده ما تقعدش بقى تفكر كثير في الموضوع ده واحد طب اللي اتولد كافر زنبه ايه؟ طب طب لو واحد كان مش عارف ايه؟ ما تشغلش نفسك بالسيناريوهات ديت - [01:07:42](#)

احنا مش هنقدر نستوعب كم العلم الذي عند الله سبحانه وتعالى. لكن تأكد من القواعد ان الله لن يظلم احد وان الله سبحانه وتعالى لن يحاسب احد حتى تبلغه الحجة التي يفهمها - [01:08:05](#)

وان الله سبحانه وتعالى يعني يحب العزr اكثر منك. وانك ان كان في قلبك رحمة هذه الرحمة جزء من جزء ربنا انزله للخلائق كلها. فما تقلقش. طالما اذا وجدت في قلبك هذه الرحمة فالله تعالى ارحم منك جل في علاه. فلن يظلم احد - [01:08:17](#)

لكن ما تشغلش نفسك بالايه؟ بالتفاصيل مين؟ وازاي الامر ده فوق طاقة الانسان. نقول تعالى الله الملك الحق. لن يظلم احد فاذا مات

انسان كافر و خلد في النار فوالله يعني الله تعالى لم يزلمه لا تقلق. هو يستحق ذلك - [01:08:33](#)

لان الله يحب العذر. فيعني لو كان الشخص ده يعني يحتمل العذر والنجاة لنجاه الله سبحانه وتعالى. فتعالى الله الملك الحق. ثم قال تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه وقل رب زدني علما. كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا نزل جبريل بالقرآن وتلى عليه الايه - [01:08:53](#)

القرآن كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعجل ويقرأ خلف جبريل بسرعة. خشية ان ينسى عليه الصلاة والسلام. عشان كده احنا قلنا ان هو كان بيتلقى بالمشافهة وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. فكان يقرأ بسرعة خشية ان ينسى. فربنا من رحمة الله بالنبي عليه الصلاة والسلام ان جعل له مزية. قال له - [01:09:14](#)

لا ما تقراش ولا تعمل اي حاجة قال تعالى في سورة اه الاعلى سنقرؤك فلا تنسى مش هتنسى حاجة خالص وقال تعالى لا تحرك به لسانك بتعجل به. سورة القيامة - [01:09:35](#)

ان علينا جمعه وقرأنا. يعني سنجمعه في صدرك فاذا قرأناه انت المطلوب منك فاتبع قرآنك. وكمان هنفسره لك. ثمان علينا بياننا. هنفسره لك عشان كده ربنا قال له ما تستعجلش. لا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيك. لما يخلص الوحي هتلاقي نفسك حافظه - [01:09:53](#)

وكل المطلوب منك قل كلمة واحدة بس وقل رب زدني علما وقل رب زدني علما ولم يأمر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يزداد في شيء سوى للعلم - [01:10:14](#)

طب العلم ينال الانسان السيادة والشرف والحسنى. بشرط ان يعمل به طبعاً. بشرط فهذا واجب نأخذه اليوم ان نكثر جدا من هذا الدعاء. نطلع به شوية احنا طلعتنا برربي اشرح لي صدري ويسر امري طلعتنا بكزا دعاء - [01:10:29](#)

من الصورة ديت خد بقى الواجب ده دعاء جديد ممكن نعمل كده كراسة ادعية سورة طه لوحديها دي دنيا لوحدها رب زدني علما. خلاص ده بقى في كل سجدة الان بقى هنلتزم بايه؟ بالدعاء ده نقوله دايماً. رب زدني علماً. رب زدني علماً - [01:10:47](#)

انا مش عايز اطول عليكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ويزيدنا علماً سبحانه وتعالى وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا انه هو العليم حليم الحكيم الكريم سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيراً سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:11:05](#)